

# المجلس 1 من شرح بلوغ القاصد لعبد الرحمن البعلبي | برنامج

## التعليم المستمر | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله جعل طلب العلم من اجل القراءات وتعبدنا به طول الحياة الى الممات وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان  
محمدًا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم ما استمرت مجالس التعليم وعلى الله وصحبه الحائزين - 00:00:00  
مراتب التكريم. اما بعد فهذا هو الدرس الاول من الكتاب الثاني من برنامج التعليم المستمر في سنته الاولى سنة وثلاثين واربع مئة  
بعد الميلاد وهو كتاب بلوغ القاصد جل المقاصد - 00:00:31

للعلامة عبد الرحمن ابن عبد الله البعلبي رحمه الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصل الله وسلم على نبينا  
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقال العلامة الفقيه عبد الرحمن بن عبدالله البعلبي الحنبلي - 00:00:51  
رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وعليه توکلی. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام  
المسلمين وعلى الله وصحبه اجمعين وعلى التابعين وتابعיהם باحسان الى يوم الدين - 00:01:11

وبعد فاني استخرت الله تعالى ان اشرح كتابي الموسوم ببداية العابد وكفاية الزاهد مقتضرا فيه على في شرح يظهر به غامضة ويلمع  
به وامضة. وسميتها بلوغ القاصد لشرح بداية العابد وكفاية - 00:01:31

والله ارجو ان يمن بالتوفيق الى اهوم طريق وان يجعله مقبولا لديه. وان يرددنا ردا جميلا اليه. قوله الله والصلة والسلام على سيدنا  
محمد خاتم النبيين وامام المسلمين. فيه وصف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:51  
الاواعظ والواصل في اواعظه صلى الله عليه وسلم ومدحه اللاذن والاباحه فانه يجوز للعبد ان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم بما  
شاء من المدائح ما لم تقع مخالفة لما جاء به - 00:02:11

الشرح كما سبق بيانه في كتاب شرح كتاب التوحيد. وامثل المدائح هي المدائحة التي اثرت عن الصحابة رضوان الله عنهم في وصف  
النبي صلى الله عليه وسلم. واجمع مما ذكره المصنف وغيره ما رواه ابن ماجة - 00:02:31

والطبراني بسنده حسن. عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اللهم ثم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المسلمين وامام  
المتقين وخاتم النبيين الحديث فان هذا الحديث اسناده حسن وضعفه بعضهم توهما - 00:02:51

ان المسعودية حدث به قبل حدث به بعد اختلاطه. وهذا غلط فان احد الرواية عنه وهو ابو نعيم الفضل ابن ذكين رحمه الله من روى  
عنه قبل الاختلاط وقد اخرجها من طريقه الطبراني في المعجم الكبير - 00:03:21

وقوله رحمه الله وعلى التابعين وتابعهم باحسان الى يوم الدين. التابعون باحسان لقب موضوع على معنيين اثنين. احدهما شرعا  
والآخر اصطلاحا فاما الشرعي فهو وصف للصحابۃ الذين اسلموا بعد صلح الحدبیة - 00:03:41

في اصح قولی اهل العلم ويبدل على هذا قول الله سبحانه وتعالى السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذین اتبعوهم باحسان.  
فان سياق الاية دال على ان المراد بالتابعين باحسان كان هم بعض الصحابة فهؤلاء في اصح قولی اهل العلم هم الذين اسلموا بعد  
صلح الحدبیة. اما الحديث - 00:04:13

الذی رواه احمد وفيه انهم الذين اسلموا بعد فتح مکة فانه حديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما اما الاصطلاحی فهو  
وصف لمن جاء بعد الصحابة سواء اريد به من جاء بعده مباشرة وهم التابعون او من بعدهم او من بعدهم الى يومنا هذا - 00:04:43

فيجوز ارادة المعنى الثاني به. وال الاولى حمله على المعنى المتفق في الشرع وهو اطلاقه على الصحابة الذين اسلموا بعد صلح الحديبية. قوله رحمة الله تعالى فاني استخرت الله اي طلبيته الخيرة في امري كما سببته في شرح هذه الكلمة - 00:05:17  
فيما يستقبل من كلامه. وسؤال الله الخيرة يكون لاحد شيئاً اثنين. احدهما صلاة وداعاً مخصوص وهو المعروف بصلوة الاستخارة  
والثاني الدعاء فقط كان يقول الانسان اللهم اني اسألك الخيرة في امري كذا وكذا فهذا من الاستخارة - 00:05:47  
الا انه استخارة بالدعاء فقط والاكمel هي الاستخارة التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم المذكورة في باب صلاة التطوع عند الفقهاء رحمهم الله تعالى. قوله رحمة الله تعالى ويعلم به - 00:06:28

الواضـ هو ما خـيـ من البرقـ. فـارـادـ بـقولـهـ انـ ماـ ظـهـرـ منـ بـرقـ لـامـ يـزـدـادـ لـمعـانـاـ بـهـذاـ الشـرـ وـاهـلـ الـعـلـمـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـيـ مـخـلـفـوـنـ فيـ تـفـضـيلـ شـرـحـ مـتنـ ماـ فـيـكـونـ الـافـضلـ انـ 00:06:48

يصنـفـهـ اـمـ الـافـضلـ انـ يـشـرـحـهـ غـيرـهـ قـولـانـ اـثـنـانـ وـالـذـيـنـ يـقـولـونـ الـافـضلـ انـ يـشـرـحـهـ تـصـنـفـهـ حـمـلـوـنـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـ اـدـرـىـ بـمـاـ فـيـهـ. وـصـاحـبـ  
الـبـيـتـ اـدـرـىـ بـمـاـ فـيـهـ كـمـاـ ذـكـرـ ذـلـكـ اـبـنـ اـبـنـ حـجـرـ العـسـقلـانـيـ فـيـ نـزـهـةـ النـظـرـ فـيـ اـوـلـهـ. وـالـذـيـنـ يـقـولـونـ انـ 00:07:18  
الـافـضلـ انـ يـشـرـحـهـ غـيرـهـ يـقـولـونـ لـانـ الـمـصـنـفـ لـمـنـ ماـ فـيـ فـنـ ماـ يـكـونـ لـهـ فـرـيـمـاـ قـوـيـاـ شـيـئـاـ مـنـ الـمـعـانـيـ لـكـمـالـ تـصـورـهـ لـهـ. فـيـفـتـقـرـ النـاسـ  
مـنـ بـعـدـ اـلـىـ اـخـرـ يـبـيـنـهـ بـيـانـاـ كـامـلـاـ. ثـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ فـيـ دـعـائـهـ وـانـ يـجـعـلـهـ مـقـبـولـاـ لـدـيـهـ 00:07:48  
وـالـدـعـاءـ بـالـقـبـولـ هـوـ الشـائـعـ فـيـ لـسـانـ الـمـاتـخـرـيـنـ. وـلـيـسـ هـوـ الـمـوـجـودـ فـيـ تـصـرـفـ خـطـابـ الشـرـعـ. وـاـنـماـ الـمـوـجـودـ فـيـ تـصـرـفـ خـطـابـ  
الـشـرـعـ كـمـاـ فـيـ دـعـاءـ الـاـنـبـيـاءـ هـوـ دـعـاءـ بـالـتـقـبـلـ. وـالـدـعـاءـ بـالـتـقـبـلـ اـكـمـلـ مـنـ دـعـاءـ بـالـقـبـولـ. لـانـ دـعـاءـ بـالـقـبـولـ 00:08:18  
مـقـصـورـ عـلـىـ طـلـبـ الـاجـرـ وـالـثـوـابـ. اـمـاـ دـعـاءـ بـالـتـقـبـلـ فـيـ طـلـبـ الـاجـرـ وـالـثـوـابـ. وـزـيـادـةـ عـلـىـ ذـلـكـ وـهـيـ رـضاـ عـنـ الـعـاـمـلـ وـمـحـبـتـهـ.  
فـالـقـبـولـ غـيرـ التـقـبـلـ وـالـتـقـبـلـ اـكـمـلـ مـنـ القـبـولـ. فـيـنـيـغـيـ اـنـ يـسـأـلـ 00:08:38

الـاـنـسـانـ رـبـهـ التـقـبـلـ وـلـاـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ سـؤـالـ القـبـولـ لـاـنـهـ اـقـلـ رـتـبةـ مـنـ اـنـهـ نـعـمـ اـقـولـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ اـقـتـدـاءـ بـالـكـتـابـ العـزـيزـ وـتـبـرـكـاـ  
بـذـكـرـ اـسـمـهـ تـعـالـيـ وـعـلـاـ بـحـدـيـثـ كـلـ اـمـرـ ذـيـ بـالـ لـاـ يـبـدـأـ فـيـهـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ فـهـوـ اـبـرـايـ ذـاهـبـ الـبـرـكـةـ وـالـبـاءـ فـيـهـ لـمـلـاـبـسـةـ اوـ 00:08:58

مـصـاحـبـةـ مـتـعـلـقـةـ بـمـحـبـوبـ وـتـقـدـيرـهـ فـعـلـاـ اوـلـىـ. وـالـلـهـ عـلـمـ عـلـىـ الذـاتـ الـوـاجـبـ الـوـجـودـ الـمـسـتـحـقـ لـجـمـيعـ الـمـحـاـمـدـ الـرـحـمـنـ اـبـلـغـ مـنـ الرـحـيمـ  
بـيـنـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ هـنـاـ شـرـحـ الجـمـلـةـ اوـلـىـ مـنـ كـتـابـهـ وـهـيـ الـبـسـمـلـةـ 00:09:28  
وـابـتـدـأـ بـيـانـهـ بـذـكـرـ مـوـجـبـ الـاسـفـتـاحـ لـلـبـسـمـلـةـ. وـقـدـ جـعـلـهـ مـنـ ثـلـاثـةـ وـجـوهـ اوـلـهاـ الـاقـتـدـاءـ بـالـكـتـابـ العـزـيزـ. وـثـانـيـهاـ التـبـرـكـ بـذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ  
تعـالـيـ ثـالـثـاـ الـعـلـمـ بـحـدـيـثـ كـلـ اـمـرـ ذـيـ بـالـ لـاـ يـبـدـأـ فـيـهـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ فـهـوـ اـبـرـايـ ذـاهـبـ الـبـرـكـةـ 00:09:48  
وـهـذـهـ الـمـعـانـيـ الـقـصـدـاـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ فـيـهـ تـأـمـلـ اوـلـهـ مـنـ جـهـةـ قـوـلـهـ اـقـتـدـاءـ بـالـكـتـابـ العـزـيزـ. فـانـ هـذـاـ الـاقـتـدـاءـ الـذـيـ يـذـكـرـهـ  
كـثـيـرـ مـنـ الـمـصـنـفـيـنـ يـرـجـعـ الـىـ اـحـدـ شـيـئـيـنـ اـثـنـيـنـ اـحـدـهـمـاـ الـاقـتـدـاءـ بـهـ فـيـ تـنـزـيلـهـ وـالـثـانـيـ الـاقـتـدـاءـ بـهـ 00:10:18  
تـدوـيـنـهـ فـاـمـاـ تـنـزـيلـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـاـنـهـ لـمـ يـأـتـيـ اوـلـهـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. وـاـمـاـ تـدوـيـرـ دـيـنـهـ فـاـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـمـ يـكـتـبـ عـلـىـ هـذـهـ  
الـصـفـةـ فـيـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـجـمـوـعـةـ. فـهـذـاـ الـدـلـلـ لـاـ يـصـحـ 00:10:48

هـذـيـنـ الـوـجـهـيـنـ مـعـاـ. وـاـنـماـ الـصـوـابـ فـيـ ذـلـكـ اـنـ يـقـالـ اـقـتـدـاءـ بـفـعـلـ الصـاحـبـةـ رـضـوـانـ اللـهـ عـنـهـمـ هـمـ فـيـ كـتـابـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. فـانـ الصـاحـبـةـ  
رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـفـقـوـاـ عـلـىـ كـتـابـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـسـتـفـتـحـيـنـ 00:11:08  
لـهـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. وـاـمـاـ هـذـاـ الـدـلـلـ عـالـمـ وـهـوـ الـاقـتـدـاءـ بـالـكـتـابـ العـزـيزـ. فـلـاـ يـسـلـمـ كـمـاـ سـلـفـ ثـمـ مـاـ ذـكـرـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ مـنـ  
الـتـبـرـكـ بـذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ تـعـالـيـ هـذـاـ مـعـنـىـ 00:11:28

وـهـوـ الـمـعـنـىـ الـمـرـادـ فـيـ كـلـ مـاـ يـسـكـحـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. فـانـ الـبـاءـ لـلـاـلـصـاقـ الـمـشـتـمـلـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ فـيـ بـيـانـ قـوـلـهـ  
وـالـبـاءـ فـيـهـ الـمـلـاـبـسـةـ إـلـىـ اـخـرـهـ. وـاـمـاـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ 00:11:48  
وـعـلـاـ بـحـدـيـثـ كـلـ اـمـرـ ذـيـ بـالـ لـاـ يـبـدـأـ فـيـ اـخـرـهـ خـطـيبـ الـبـغـادـيـ فـيـ الـجـامـعـ وـغـيـرـهـ وـاسـنـادـ ضـعـيفـ جـداـ جـاءـ وـالـمـعـتـمـدـ مـنـ الـاـدـلـةـ  
مـاـ ذـكـرـهـ هـوـ التـبـرـكـ بـاسـمـ اللـهـ تـعـالـيـ. وـهـذـاـ التـبـرـجـ 00:12:08

الحامل عليه ان الباء فيه للملابسة او المصاحبة او الالصاق فان هذه الالفاظ الثلاثة تدل على معنى متقاраб فان الالصاق والمصاحبة والملابسة تدل على معنى مشترك وهذا المعنى المشترك يجب ان تكون الباء لمعنى واحد. هو الانصاف. فان سيبويه - 00:12:32 كتاب لم يذكر الا هو. ورأى ان جميع المعاني التي ذكرت للباء راجعة اليه. وهذا حق فان من تأمل اما اهل العلم المصنفين في معاني الحروف المطولةات كابن هشام في مغني اللبيب وغيره امكنه - 00:13:02

ورد كل هذه المعاني الى معنى الانصات وهو مشتمل على معنى الملابسة ومشتمل على معنى المصاحبة ومعنى قولنا ان الباء للانصاف اي يكون ذكر الله سبحانه وتعالى ومصاحبا وملابسيا للفعل كله على وجه التبرك. فعندما يقول القارئ مثلا بسم الله الرحمن الرحيم اي - 00:13:22

او صقوا واصحبو ذكر الله سبحانه وتعالى في جميع قراءة على وجه التبرع. والتبرك هو تفعل من البركة وهي كثرة الخير ونماءه وزياته. ثم قال رحمة الله تعالى متعلقة بمحذوف وتقديره فعلا - 00:13:52 او لا؟ اي ان البسمة واولها باسم الله متعلقة بمحذوف لأن الجار وال مجرور لابد له من التعلق ب فعل او ما فيه معنى الفعل. كما قال بعضهم لابد للجار من التعلق بالفعل او معناه نحو مرتفقي. فالجار والمجرور في البسمة متعلقة - 00:14:12 دفن وال الصحيح انه فعل مؤخر خاص. انه فعل مؤخر خاص وبيان هذه الجملة في المطولةات ان شاء الله تعالى. ثم ذكر ان الله علم على الذات الواجب والخبر عن الله باه ذات واجبة الوجود لفظة رائجة في كلام ارباب - 00:14:42

باب علم الكلام. يقصدون به بيان كمال الله سبحانه وتعالى. لأن الدوامة غيره ذات لأن الذوات غيره هي جائزة الوجود. الله عز وجل مختص بهذا. فهي من باب الخبر الجائز - 00:15:12

ولو قال المصنف والله علم على ربنا عز وجل لاغناه ذلك عن التماس تعبير المتكلمين ثم قوله رحمة الله الرحمن ابلغ من الرحيم اي لمجيئها على زنة الشulan ان فعلان انما جعلت في لسان العرب للدلالة على بلوغ الغاية من الصفة. كما يقال غضبان وشعبان وعطشان - 00:15:32

واشباه هذا. كما قال ابن عاصم في مرتبى الوصول ولا يقال صفاته الاشياء لانه فعلان للامتلاء. نعم الحمد لله اي الوصف بالجميل الاختياري على قصد التعظيم ثابت له تعالى وعرفا فعل ينبي عن تعظيم المنعم من حيث انه - 00:16:05 منعم على الحامد وغيره لما فرغ المصنف رحمة الله تعالى من بيان معنى البسمة اتبعه ببيان معنى الحمد وعرف الحمد لغة باه الوصف بالجميل الاختياري على قصد التعظيم ومرادهم بالوصف هنا الثناء باللسان. ويسمونه حمد القال - 00:16:34 لأن حمد الحال عندهم من جملة العرفي. فالوصف هنا مختص بالثناء باللسان. ومعنى قولهم بالجميل الاختياري اي الصادر عن الله سبحانه وتعالى باختياره. فإن الله عز وجل له مشيئة فإن الله عز وجل له مشيئة - 00:17:04

واختار وتقديم ان تعريف الحمد بأنه ثناء مخالف لحديث أبي هريرة في صحيح مسلم وفيه ان الله سبحانه وتعالى يقول اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي - 00:17:25

فإذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي. فالحمد على المختار ما بينه ابو العباس ابن تيمية في مناظرته مع ابن المرحل وتلميذه ابن القيم هو الاخبار عن محاسن - 00:17:45

محمود مع حبه وتعظيمه. ثم قال وعرفا ما معنى عرفا مرت عليكم كثير هذى اكيد في الروظ وفي غيره نعم نتعرف عليه ايش قوله وعرفا اي في عرف اللغة المستعمل. كما ذكره الخفاجي في حاشيته على البيضاوي. ولم ارى هذا المعنى - 00:18:05 غيره فان هذا المعنى مما هو شائع عند اهل العلم وقد طووه لظهوره. ومرادهم بقولهم عرفا اي في عرف اللغة اعمل والفرق بين الاول والثانى ان الاول تعريف للحمد في اللغة باعتبار وضع اللغة نفسها والثانى - 00:18:49

تعريف للحمد باعتبار تصرف اهلها. فالاول مختص بالحمد اللساني وهو حمد القال. واما الثاني فيندرج فيه حمد القالي وحمد الحال. فصار من هذه الجهة اعم من المعنى اللغوي وقوله فعل المقصود بالفعل هنا الموجد سواء كان اعتقادا او قوله او - 00:19:09 عملا ثم قال من حيث انه منعم على الحامد وغيره. فجعل على متعلقه هو الانعام فقط. وهذه العبارة انتقدتها بعض ائمة الدعوة

رحمهم الله تعالى كما هو مذكور في حاشية الشيخ العنجري على الروض المربع ونسبيت اسمه الان. ووجه الانتقاد ان الله سبحانه

وتعالى - 00:19:39

يحمد على كماله كما يحمد على احسانه. فليس حمده عز وجل مخصوص بحمده على الانعام الواصل الى المخلوقين بل يحمد الله سبحانه وتعالى على انعامه على الخلق ويحمد ايضا على كماله وسبق ان - 00:20:16

ذكرت لكم ان حمد الله سبحانه وتعالى له موجبان. احدهما كماله الحاصل. والثاني احسانه الواصل الله يحمد لكماله ويحمد لاحسانه الذي يصله الى المخلوقين. وقد جعل رحمه الله تعالى هذا مبنيا على عقيدة الاشاعرة وفي النفس من ذلك شيء - 00:20:36  
لان هؤلاء انما ذكروه في تعريف الحمد العرفي. الحمد اللغوي. فالحمد اللغوي عندهم يشمل هذا وهذا. فيكون نقصا في بيان معنى الحمد العرفي. لا في حقيقة الحمد عنده. فان حقيقة الحمد عند الاشاعرة ان الله يحمد على كماله كما يحمد على احسانه. وان اختلفوا مع اهل السنة والحديث في مال الله - 00:21:06

من كمال الا انهم يرون ان الله يحمد على هذا وعلى هذا. فالانتقاد متوجه الى الحد العرفي. لا الاعتقاد تائعي عندهم. نعم الذي فقه اي فهم في الدين وهو ما شرعه الله تعالى من الاحكام من شاء. اي اراد من العباد ووفق. والتوفيق خلق قدرة الطاعة - 00:21:36  
في العبد مع الداعية اليها وتسهيل سبيل الخير اليه. وضده الخذلان وهو خلق قدرة المعصية في العبد مع الداعية اليها وتسهيل سبيل الشر اليه. اهل طاعته للعبادة والسداد. اي اي الصواب من القول والعمل. والصلوة من الله رحمة. لما فرغ - 00:22:02  
المصنف رحمه الله تعالى من بيان البسملة والحمد انتقل الى بيان جملة اخرى متعلقة بحمد الله فانه قال الحمد لله الذي بيده من شاء من العباد الى اخره. وبين المصنف ان الدين هو ما شرعه الله تعالى من الاحكام - 00:22:22

وهذا الذي ذكره احسن من قول غيره من المصنفين في الفقه الذين جعلوا الدين ما شرعه الله تعالى من احكام الخمسة الواجب والمندوب والمحرم والمكروه والمباح. فانهم يجعلون مخصوصا بهذا والدين اشمل من هذا المعنى الا ان ما ذكره سالم من الاعتراض لعدم - 00:22:42

بالاحكام الخمسة بل حذف متعلقه للدلالة على عمومه. والدين يطلق في الشرع على معنيين اثنين. احدهم معنى عام. وهو ما انزله الله على انبئائه لتحقيق عبادته. ما انزله الله على انبئائه لتحقيق عبادته. والثاني معنى خاص وهو توحيد وهو التوحيد - 00:23:12  
ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى بيان معنى التوفيق والخذلان قرأت الخذلان اي نعم هي الخذلان الكسب. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى بيان معنى التوفيق والخذلان اذى المعنى الذي ذكره انما هو على عقيدة الاشاعرة في الكسب. والعقائد تتسلل الى المعاني حتى - 00:23:42

لا تحولها عن وجهها ومن جملة هذا ما ذكروه في التوفيق والخذلان. وقد تسري هذه المعاني الى تأليف اهل السنة والجماعة دون تدبر لحقائقها. ومن جملتها هذا المعنى المذكور في التوفيق فانه تسلل الى كتب جماعة من الاكابر كالشيخ سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب في تيسير - 00:24:12

عزيزي الحميد في باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت وانما هذا الحد منسوج على اعتقادهم في الكسر فان الاشاعرة لم يجعلوا العبد مجبورا جبرا متحتما كما انتحلته الجبرية - 00:24:42

ولا جعلوه كذلك خالقا لفعله كما جعلته المعتزلة بل توسيطوا بمذهب رکبوا ثم اختلفوا في بيانه على بضعة تسعه عشر قولوا حتى قيل ان الكسب من الحقائق من المعاني التي لا تعرف حقيقتها كما قال الشاعر مما يقال - 00:25:02  
قالوا ولا حقيقة تحته؟ معقولة تدنو الى الافهام الكسب عند الاشاعر والحال عند البهشمي وطفرة النظام نعم اذن ارتمني الاشاعرة في هوة الكسب واقترن بذلك نفيهم واقترن بذلك نفيهم للعلل عن احكام الله سبحانه وتعالى وافعاله لجأوا الى مقالات - 00:25:22  
ردية فانهم قالوا في التوفيق خلق قدرة الطاعة. ولم يقولوا هي قدرة العبد على الطاعة بل قالوا خلق قدرة العبد على الطاعة فان العبد لا يطيع بنفسه. ولكن الله يخلق قدرة عند - 00:25:52

مبشرة العبد للطاعة تقع بها الطاعة. وهذا المعنى كما هو مبين في غير هذا الم محل معنى مخالف للادلة من القرآن والسنة. فاذا اردنا ان

نعرف التوفيق والخذلان تعريفا سالما من الاعتراض قلنا ايش؟ عرفون ان التوفيق والخذلان - 00:26:12

اعطيكم قاعدة تنتفعون بها. اذا اردتم ان تعرفوا شيئا فلا تفزعوا الى كلام الخلق. وانظروا في كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم فانه يشتمل من الدلالات على بيان المعاني ما هو ابلغ من كلام غيرهما - 00:26:48

مثل التوفيق والخذلان. فان التوفيق هو التيسير لليسرى. والخذلان هو التيسير للعسر. لكم تحفظون الاية في ذلك. فاولى ما يحمل عليه المعنى ان نقول التوفيق هو التيسير صراع والخذلان هو التوفيق للعسرى - 00:27:09

ومثل هذا نظير الكفر. الكفر ما هو تعريف الكفر ببساطة تجنب الدليل طيب عطنا المعنى والدليل نجيده احسنت وش يصير التعريف؟ انت ذهبت للدليل الله عز وجل قال ومن يكثر بالایمان فقد حبط عمله. يصيير الكفر هو ستر اصل الایمان او كما - 00:27:37

الو لان هذا دلالة الكفر في اللغة هو الستر. فيكون الكفر المتعلق بالایمان اما كفر مناقض لاصله واما كفر مباين لكماله. فيكون شرعا هو ستر اصل الایمان او كماله. وهذا الحد لا يتطرق عليه الانتقاد بخلاف غيره - 00:28:14

في ينبغي ان يمتنع الانسان النظر دائما في الكتاب والسنة ليستنبط منها بيان المعاني كما يستنبط منها ادلة الاحكام نعم. اكمل والصلة من الله رحمته ومن الملائكة باستغفار كف قدميك يا اخي اللي في الاخير كف قدميك نعم والصلة - 00:28:34

من الله رحمته ومن الملائكة الاستغفار ومن غيرهم التضرع والدعاء بخير والسلام هو التحية او السلام من النقائص والرذاذ على سيدنا والسبيل من ساد في قومه محمد صلى الله عليه وسلم سمي به لكثرة خصاله الحميدة - 00:28:59

الهادي الى طريق الرشاد اي الصواب. وعلى الله هم اتباعه على دينه على الصحيح عندنا. وقيل مؤمن بنى هاشم بنى المطلب وقيل الى اهله وصحابه هو اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم او رأه بعدبعثة - 00:29:19

من السيادة القادة اي المقصد بهم الامجاد جمع ماجد والمجد نيل الشرف والكرم وعلى تابعيهم اي تابعي وصحابه باحسان في الاعتقاد والاقوال والافعال صلاة دائمة متصلة لا ينقطع مددها الى يوم المعاشر اي القيامة. لما فرغ المصنف - 00:29:39

رحمه الله تعالى من بيان البسمة والحمدلة وما تعلق بها بين معنى الصلاة والسلام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فذكر ان الصلاة من الله رحمته ومن الملائكة الاستغفار ومن غيرهم التضرع - 00:29:59

والدعاء بخير. وهذا المعنى ذكره جماعة من القدماء كالازهررين فمن بعدهم. وسبق ان ذكرت لكم ان تصريف الفعل في معناه باختلاف متعلقه لا يعرف في لسان العرب فان العرب لا يجعلون - 00:30:19

الفعل معنى باعتبار تعلقه بشيء ثم معنى اخر باعتبار تعلقه بشيء اخر. ثم معنى ثالث ثم معنى ثالثا تعلقهم بشيء اخر كما جعلوا في صلاة الله كما جعلوا في الصلاة فانهم جعلوا الصلاة لها معنى من الله - 00:30:39

ثم جعلوا لها معنى ثان من الملائكة ثم جعلوا لها معنى ثالث ثم جعلوا لها معنى ثالثا من بشر وال الصحيح كما سلف ان الصلاة معناها في اللغة ايش هذه مسألة تساوي سفرة - 00:30:59

ها ياسر الدعاء ما ذكرنا هذا. هذا القول مردودا عليه من اربعة وجوه من قال هذا اي انا ما ابكيكم تعرفون ما قال صالح العصيمي اعرفوا ما قال العلماء ان هذه مظائق الانظار لا تحتملها العقول. وهذه المسألة ذكرتها - 00:31:27

ابان دروس قديمة فاستغربها بعض الناس يسار بها الى بعض العلماء. فسألوهم فقالوا نحن ما نعرف للصلاه الا معنى الدعاء وعلم هذا العالم ليس حجة على غيره. فمثل هذه المسائل لا تستفيد مني ان تعرف اني قلت هذا. ولكن استفاد مني اني ارجوك الى العلماء الاكابر - 00:31:54

الذين ذكروا هذا فممن ذكر هذا معناها العطف والحلو. فممن ذكر هذا ابو بكر غيري في نتائج الافكار ابن هشام في مغني الليب في اخره وابن قيم الجوزية في كتاب - 00:32:14

بدائع الفوائد خلافا لما في جلاء الافهام والملوى في شرح السلم المنورة في اخرين فهو لاء من اعلام اهل العلم الذين بينوا ان العطف هو المعنى اللغوي للصلاه. وتلك الافراد التي يذكرها غيرهم - 00:32:39

رحمة والدعاء والثناء كلها ترجع الى هذا المعنى. من يذكر الابيات التي في هذه المسألة ما حدا يذكر طيب ما اللي سمعها مني؟ من

اللي سبق سمع الابيات هذى محال الاخوان اللي قدامي يحفرون سمعوه - [00:33:08](#)  
واحد محمد وغيره ابو عبد الرحمن ما حضرت انا اقول لك بانك سمعتها مني ها اخذ العلم النسيان وحياته بالمذاكرة. ها يا محمد ابو عبد الرحمن طيب تذكروا انه ذكرناها ولا لا - [00:33:48](#)

البقية ما اذكر لكن في غيره. انتم يا الاخوان الثلاثة وايضا تستنجدون بالبقية الاخرين يبحثون بها الدرس القادم. عشان نفيد الاخوان جزاكم الله خير ثم ذكر رحمه الله تعالى معنى السلام فقال السلام هو التحية او السلام من النقائص الرذائل - [00:34:24](#)  
وهذا الحد الذي ذكره المصنف واخرون عليه اعتراضات ليس هذا محلها وال الاولى لا ان يقال ان السلام معنى جامع البراءة من النقائص والرذائل هذا معنى كلام ابن فارس في مقاييس اللغة - [00:34:48](#)

بسطه ابن القيم رحمه الله تعالى في بدائع الفوائد وهو من غرر ما في كتابه من مسائل العلم ثم ذكر معنى السيد وان السيد من ساد في قومه ولو قال والسيد هو المقدم في قومه كان - [00:35:25](#)

اسلم فانه لما قدم عليهم صار سيدا لهم. ثم بين معنى ان وعدد فيه اقوالا وقال فيها وعلى الله هم اتباعه على دينه على الصحيح عندنا اي عند الحنابلة في المذهب فان الصحيح في مذهب الحنابلة ان النبي صلى الله عليه وسلم هم اتباعه على دينه - [00:35:45](#)

كما نص على هذا صاحب الانصاف وغيره. اين تذكر هالمسألة في المذهب في التشهد بذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله. وهذا المعنى خلاف راجح لما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدقة لا تحل لآل محمد - [00:36:15](#)

فصادر ال محمد هم من ايش هم الذين حرمت عليهم الصدقة ال محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وهم بنو هاشم وازواجه وهم بنو هاشم وازواجه في اصح اقوال اهل العلم رحمهم الله تعالى. قد اشرت الى ذلك - [00:36:54](#)  
بقول ال النبي هم الذين حرمت عليهم زكاتنا وحصرهم ثبت في هاشم ومن له من الولد وكل زوج للنبي لم ترد. ما معنى لم ترد؟ يعني بقيت على ذمته حتى توفي صلى الله عليه - [00:37:22](#)

وسلم ثم ذكر معنى الصحابة وان الصحابة اسم جمع. لصاحب وانما كانت اسم جمع ولم تكن جمعا لان فعل ليس من اوزان الجموع. فان صحبا وركب كل اهما على وزن فعل. لكن ليس هذا الوزن من اوزان الجموع. ولهذا لم تكن جمعا - [00:37:49](#)  
للانه لا مفرد لها من جنسها بل صحبا وركب لها واحد من جنسها. فالواحد من الركب راكب ومن الصحابة صاحب لكن لعدم وجود هذا الوزن في اوزان الجموع قيل هو اسم جمع ولم يقل يقال هو جمع - [00:38:19](#)

ومن اهل العلم من يرى ان فعل من اوزان الجموع ويرى ان صحبا وركبا كل اهما جمع وليس اسم جمع واختاره من المحققين المتأخرین شيخ شيوخنا العالمة محمد الامين الشنقيطي في تفسيره فهو - [00:38:39](#)

ان صحبا وركب جمع وليس اسم جمع. واوزان الجموع ليست محصورة. فيما ذكره بل مردودة الى تتبع العربية وتتبع العربية بحر لا ساحل له. وقد ذكر ابو عبد الله الشافعي - [00:38:59](#)

وابن فارس وابن خزيمة رحمهم الله ان اللسان لا يحيط به الا النبي. فكلام لا يمكن حصره في مقالات جماعة من العارفين به من النحات او غيره. وهذا الذي ذكره - [00:39:19](#)

الشيخ محمد الامين الشنقيطي فيه قوة ثم عرف الصحابية بأنه من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم او بعدبعثة وهذا حد قاصر والصواب كما تقدم ان الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - [00:39:39](#)

به ومات على ذلك. زاد ابن حجر وغيره ولو تخلى ردة على الاصح. وهذه انما هي في بيان لحكم زائد في حق من ارتد ثم رجع.  
والاول كاف في بيان معنى الصحابي شرعا هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - [00:39:59](#)  
به ومات على ذلك. وقيد البعثة لا منفعة له هنا. لأن الايمان به صلى الله عليه وسلم رسولا انما وقع بعد البعثة فقبل البعثة لم يكن رسولا ولا نبيا صلى الله عليه وسلم. وانما - [00:40:19](#)

ينفع هذا القيد في السنة. وقل من يذكره. فان السنة تختص بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بعدبعثة نص على هذا ابو العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله فلابد من زيارة هذا القيد عند ارادة السنة - [00:40:39](#)

نعم لان ما قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ليس منها وان كان من دعبه وسيرته فتخليه في غار حراء وتفرده ليس من دينه ولا سنته صلى الله عليه وسلم لان هذا وقع قبل بعثة وكونه - [00:40:59](#)

نبأ رسوله وليس في الشرع التبعيد بالتخلي والتفرد والعزلة في الفلوات والصحاري وانما يخص هذا باوقات الفترات التي يضعف فيها الدين فليست عبودية مطلقة في كل في حين وآن. نعم - [00:41:19](#)

اما بعد يؤمن بها للانتقال من اسلوب الى اخر استجوابا بالخطب والمكتبات والشهر بناؤها على الضم حيث حذف المضاف ونوي معناه وهي ظرف زمان وربما استعملت ظرف ما كان. واما حرف تفصيل ضمن معنى الشرط. فقد استخرت الله - [00:41:46](#)

على اي طلبت منه الخيرة في امرى في جمع مختصر وهو ما قل لفظه وكثير معناه مفید مقتضاها فيه على بيان احكام العبادات ترغيبا للمريد وتقريبا للمستفيد في فقه مذهب الامام اي المقىدى الجليل المبجل - [00:42:06](#)

اي المعلم ابي عبدالله احمد ابن حنبل الشيباني والصديق الثاني المروزي البغدادي حملت به امه بمروه وولدت ببغداد في ربيع الاولة سنة اربع وستين ومئة. وتوفي بها يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول - [00:42:26](#)

سنة احد ثانى عشر ربيع الاول سنة احدى واربعين ومتين وله سبع وسبعين سنة واسلم يوم عشرون الفا من اليهود والنصارى والمجوس ومناقبه كثيرة لا تحصى وفضائله شهيرة لا تنكر رضي الله عنه - [00:42:46](#)

وسميته اي هذا الكتاب بداية العابد وكفاية الزاهد. ومن الله تعالى لا من غيره ارتجله. اي لهذا الكتاب القبول والنفع لكل من اشتغل به من سائل ومسئولي. انه تبارك وتعالى اكرم مأمول ذو بقاء لا يزول. لا يزال - [00:43:06](#)

المصنف رحمة الله تعالى يبين معاني مقدمة كتابه فكان من بيانه قوله رحمة الله اما بعد يؤمن بها للانتقال من اسلوب الى اخر. ما معنى الاسلوب ما الجواب فمررت عليكم المسألة دائمًا تدرؤن في الشروع اما بعد انتقال من اسلوب الى اخر ما معنى الاسلوب - [00:43:26](#)

يعني هذا هو الاسلوب من الدبياجة الى المقصود. الشيخ محمد رحمة الله عليه الشرح الممتع اعترض على هذه الجملة قال وقول المصنفين اما بعد ليس بصحيح وانما ينتقل بها من المقدمة الى المقصود. وهذا الذي قاله رحمة الله - [00:44:10](#)

على مبني على فهم معنى كلمة اسلوب ذكر العالمة الجمل في فتوحات الوهاب نقا عن شيخه عطيه ظهوري ان الاسلوب هو الفن من الكلام. اي الانتقال من نوع اذا اخر انتهى كلامه وهذا من ضمائر الذخائر المستكنته في الحواشي المهملة - [00:44:30](#)

فهم اذا انتقلوا من نوع من الكلام يخاطب فيه احد الى الغيبة او الى التكلم ساعي ان يؤمن بهذه الكلمة اما بعد. ثم بين رحمة الله تعالى ان الآتيان بها مستحب في الخطب والمكتبات. للادلة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:45:15](#)

ثم ذكر ان الاشهر بناؤها على الظم حيث كلف المضاف ونوي معناه. فان كلمة بعد ظرف يتصرف على الاعراب والبناء معا على احوال منها ان يبني على الضم كما في هذه الجملة اما بعد وذلك اذا حذف المضاف - [00:45:45](#)

لان المضاف هو اما بعد البسمة والحمدلة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. فحذف هذا المضاف ونوي معناه فبنيت على الضم. ثم ذكر رحمة الله تعالى معنى المختصر فقال في جمع - [00:46:05](#)

كسل وهو ما قل لفظه وكثير معناه. وهذا هو جمهور كلام المتقدمين بخلاف المتأخرین فان كلام المتقدمين قليل كثير البركة بخلاف كلام المتأخرین فانه كثير قليل البركة. نص على هذا المعنى ابن ابي العز - [00:46:25](#)

في شرح الطحاوية وقبله ابو عبد الله ابن القيم في مدارج السالكين. والمصنفون في بيان المتون في الفقه والعربية وغيرها يذكرون عند بيان مختصر يذكرون قول علي فيقولون المختصر ما قل لفظه وكثير معناه قال علي رضي الله عنه ايش ؟ خير الكلام ما قل ودل - [00:46:45](#)

ولم يطل فيعلم. وهذا الذي ذكروه لا اعلم له اصلا مسندًا عن علي رضي الله عنه. بل هو مما اثر في الكتب ولا يعلم ولا يعلم مسندًا.

وانما جاء نحوه عن اسحاق ابن محمد السمرقندى - 00:47:15

عند ابن السمعان في ادب الاملاء والاستملاء انه قال خير الكلام ما قل في الخطاب ودل على الصواب وقد اشرت الى هذه المسألة بقول ما قل لفظه والمعنى كتر مختصر - 00:47:35

لديهم وما ذكر خير الكلام عن علي لم اره في المسننات المشهورات ونحوه عن غيره قد اسنده في ادب الاملاء ونعم الفائدة ثم ذكر بعد ذلك ان هذا المختصر مقتصر على احكام العبادات وهي المنتهية الى الجهاد - 00:47:55

وهذا هو المراد بربع العبادات اذا اطلق عند الفقهاء رحمهم الله تعالى. وهذا المختصر ربع العبادات هو على مذهب الامام احمد ابن محمد ابن حنبل رحمة الله تعالى. وذكر طرفا من - 00:48:25

سيرته رحمة الله تعالى ليس منه ما يستنكر الا قوله واسلم يوم موته عشرون الفا من اليهود والنصارى والمجوس فان هذه الحكاية حكاية من كرة. كما ذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء وفي تاريخ الاسلام - 00:48:45

وزاد بيانا في تاريخ الاسلام ان من رویت عنه من جيران الامام احمد وهو محمد بن جعفر الوركاني مات قبل الامام احمد بمدة مديدة. فهي حكاية موضوعة وضعها رجل يقال له - 00:49:05

محمد ابن عباس وهذا المعنى الذي ذكره في تاريخ الاسلام مما زاده على سير اعلام النبلاء وفي تاريخ الاسلام اداة مفيدة على سير اعلام النبلاء منها في هذا الموضوع عند هذه الحكاية. ثم صرح بعد ذلك - 00:49:25

باسم الكتاب وهو من ادب التأليف فقال سميته اي هذا الكتاب بداية العبد وكفاية الظاهر. ثم رجع الى دعاء الله سبحانه وتعالى بالقبول. وسبق ان ذكرت لكم ان الاولى ان يدعوا الانسان ربه بالتقبيل. فيقول ربنا تقبل منا. فان القبول يختص - 00:49:45

الاجر والثواب اما التقبيل فانه يزيد عليه الرضا ومحبة الله سبحانه وتعالى للعامل. ومما ينبغي ان يعيطني به طالب العلم اول ما يعتني من فقه الاحكام العناية بالعبادات ات وهي الصلاة والصيام والزكاة والحج والجهاد. وما تعلق - 00:50:05

بها من المقدمات فان هذه هي الشرائع فان هذه هي الشرائع الالازمة لكل احد. ولا ينبغي ان يضيع وقته في الابتداء في غيرها من انواع الفقه. فالذى يبتدىء في الفقه دراسة البيوع او الاقضية او اشباه هذا - 00:50:35

قد ضيع ما وجب عليه واشتغل بما غيره اولى منه. والعلم عبادة فينبغي ان تلاحظ ما نحتاجه من العبادة مما يقوم دينك به. ومن جملة ذلك الشرائع الالازمة فانها هي القدر الواجب من - 00:50:55

علم كما ذكر ذلك ابن القيم في مفتاح دار السعادة وسبق ان ذكرناه. والمصنفون في الاحكام صنفوا على طرائق حدفاء منها التصانيف المؤلفة في مذاهب الائمة الاربعة. الذين استقرت الامة على تتفقهم بمذاهبهم - 00:51:15

ابو حنيفة هو مالك والشافعي واحمد فينبغي ان يتتفق طالب العلم على مذهب من هذه المذاهب وهذه المذاهب افصلت على الدليل من كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولم تدون على خلافه كما يتوفهم - 00:51:35

بعض الناس حتى ولعوا بما يسمى بالراجح. فان الراجح الذي يذكره لك شيخك هو الراجح عنده. وذاك يذكر لك راجحا ثانيا وذاك اذكروا لك راجحا ثالثا وفي المبادئ لا ينفعك الترجيح وانما ينفعك التصحح في ان تصحح عبادتك لا ان تبنيها على - 00:51:55

الراجح فان الراجح مختلف من فقيه الى اخر. فينبغي ان يدرس الطالب اول ما يدرس متنا في مذهبه المعمول به في بلده فالحنابلة يدرسون الفقه على مذهب احمد والشافعية يدرسون الفقه على مذهب الشافعى والمالكية يدرسون - 00:52:15

الفقه على مذهب مالك والحنفية يدرسون الفقه على مذهب ابي حنيفة. اما ما صار اليه الناس من دراسة الفقه على الدليل فهذا مذهب حادث الامة فانه ليس ثم شيء يسمى فقه الدليل. فكل هؤلاء الائمة هم فقهاء - 00:52:35

بالدليل وانما تختلف مآخذهم في الاستدلال ومن توهم ان هذه المذاهب منسوجة على خلاف ما دل عليه الدليل فقد توهم شيئا اجمع العقلاء على مبaitته للحق فان هؤلاء العلماء اجلاء وهم جمهور الامة وليس - 00:52:55

واحدا او اثنين او ثلاثة حتى يتفوthe المرء بهذا الكلام. لكننا صرنا بين نارين اثنتين. احدهما نار التعصب للمذاهب والجمود على المذهب. والثاني نار الفوضى والتخطيط والتلفيق بين المذاهب. والسلامة من النارين - 00:53:15

هو ان يلتزم الانسان الدراسة على مذهب من المذاهب حتى اذا قوي عوده وكمل فهمه وصلب فقهه امكنه ان يتخيير ما يتزوج  
بالدليل بحسب ما يحثك به من دواعي الترجيح المعروفة - 00:53:35

عند اهل العلم فان الترجيح في الفتيا غير الترجيح في العلم غير الترجيح في القضاء فان المرء قد يرجح شيئاً باعتبار عمله هو لا باعتبار ما يعلمه او يفتني به فقد يرجح باعتبار ما يعلمه قد يرجح باعتبار ما يفتني به الناس وقد يرجح باعتبار - 00:53:55

ما يقضي به بين الناس ويكون عليه العمل عندولي الامر. فلا بد من ملاحظة هذه الامور. ولما نشأنا ناشئة لا يحفظون هذا الاصل تمزق الفقه اريا واعتراض الناس عن كتب الائمة بكتب وضعها المتأخرون يزعمون انها مبنية على - 00:54:15

الدليل وكتب المذاهب انما تراد للتفقه كما نص على ذلك الشيخ سليمان ابن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب في تيسير العزيز الحميد في باب من اطاع العلماء والامراء في تحليل ما حرم الله او تحريه او تحريم ما احل الله. ونحن نشدد على هذا المنوال - 00:54:35

باذن الله تعالى فسنشرح هذا الكتاب وفق مذهب الامام احمد فقط دون الخروج عنه فانه المناسب في حال التعليم الان فاذا ترقى المتعلمون ارتقي بهم فان السير على هذا اولى وانفع لهم - 00:54:55

من الخروج الى اقوال تارة عن توافق الدليل وتارة عند ذاك توافق الدليل ولا يمكن ضبطها ويتعلم الانسان الفقه بان يدرس في المسألة سبعة اقوال او عشرة اقوال ثم يخرج من الفقه وهو لم يفهم قوله واحدا - 00:55:15

فهو لا يدرى ما هو مذهب اهل بلده كالحناشة هنا وهذا انما وقع عندنا في الازمنة الاخيرة ثم قوته الدراسات الجامعية الدنيا والعليا بالولع بما يسمى بالترجح والراجح واظهار الشخصية العلمية كل هذا - 00:55:35

من البيت الذي اضل الطلبة كما حدثني احد الاخوان انهم درسوا في ثلاثة محاضرات في ثلاث محاضرات حكم صلاة الجمعة وذكر فيها سبعة قالوا لو تسألني الان عن مذهب احمد لا اعرف مذهب احمد في في صلاة الجمعة وهذا السير على هذا الحال انفع للطالب - 00:55:55

فاذا ارتقي الطالب رقي الى ما هو فوقه. واقتصرنا اليوم على الكتابين حفظاً لحق بلوغ القاصد. فان بلوغ القاصد اجل في الاسبوع قادم وكيف نلتج في مقصوده من الفقه مددنا القول حتى ختمنا بحمد الله سبحانه وتعالى ديباجته - 00:56:15

ان شاء الله تعالى الدرس على ما هو في هيئته في الاسبوع القادم وبعد العشاء كما اخبرتكم نواصل ان شاء الله تعالى ببرنامج تيسير العلم في مقدمة ابني الله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:56:35